

حلب وأريافها تستعدّ لدرس قاسٍ

توقّع خبراء استراتيجيون على معرفة دقيقة بالتطورات السورية، أن تحمل الأيام القليلة المقبلة تطورات ميدانية هامة، ستضع أعداء دمشق في مأزق كبير، خصوصاً بعد خرق الهدنة، والقصف العشوائي الذي طال أحياء حلبية وبلدات محاصرة في ريفي حلب وإدلب. وكما علم فإن غرفة مشتركة لقيادة عمليات تحرير حلب والريف الغربي والجنوبي قد شكّلت، بعد أن وصلت قوات مقاتلة ووحدات خاصة من النخب العسكرية السورية ومن حلفاء دمشق، وستكون المعركة حاسمة ودرسا قاسياً للجماعات الإرهابية ومن يدعمها.

السنة التاسعة - الجمعة - 1 رجب 1437هـ / 8 نيسان 2016 م.
FRIDAY 8 APRIL - 2016

3 توطين السوريين والفلسطينيين.. لضرب المقاومة



بين حلب وكاراباخ.. فتش عن أردوغان

5

8 زلزال «وثائق بنما».. أي دور لواشنطن؟

6 الحرب الأرمنية - الأذرية.. والدور التركي - «الإسرائيلي»

2 كرسي بعدا ينتظر «فؤاد معصوم»

9 الشيخ حمود: لا بد أن يخرج من السعودية شخص رصين

7 العدوان السعودي على اليمن.. النتائج والتداعيات

4 سورية.. الأسد يشهد سقوط أعدائه

الافتتاحية

13 نيسان.. «أوروبوروس» ما زال حياً

41 عاماً مضت على الشرارة التي تطايرت عند الثالثة من بعد ظهر الأحد في 13 نيسان 1975 من «بوسطة» عين الرمانية، ليندلع اللهب الواسع الذي ما زال نعيش آثار حريقه جراء عدم تطوير النظام السياسي المولد للآزمات والفتن على مختلف أشكالها منذ الاستقلال عام 1943، حيث إنه نحو كل خمسة عشر عاماً نكون على موعد مع أزمة أو فتنة.. بين 1943 و1958 ثمة 15 عاماً وفتنة، وبين 1960 و1975 هناك 15 عاماً وأزمة أو آزمات لا نعرف كيف تبدأ ولا متى تنتهي! نظامنا السياسي كأنه «أوروبوروس»: ذاك الثعبان الأسطوري العملاق الذي يلتف حول نفسه فيبلغ رأسه ذنبه، ويصير كالدائرة المغلقة، بحيث ما أن يقترب أحد منه حتى يبصق ذيله ويبتلعه، ليعود من جديد إلى شكله الدائري.

هكذا لم يستطع «أوروبوروس» أن يتحمل فرساناً شجعاناً مزروا بقره وفضحوا حركته.. هو لم يستطع تحمل في الأربعينيات ومطلع الخمسينيات من القرن الماضي الوزير والنائب إميل جرجس لحدود، ولم يتحمل جميل جرجس لحدود، الذي أكد انحيازه في وزارة العمل إلى جانب العمال والفقراء في العام 1966، ولم يستطع أن يتصور الوزير الراحل إميل بيطار، وتصديه لمافيات الدواء والاستشفاء، ولا الوزير هنري اده في مطلع سبعينيات القرن الماضي «أوروبوروس» ما بعد الطائف لم يستطع تحمل ضمير الوطن البروفيسور سليم الحص، ولا وزراء من أمثال جورج قرقم، وحسن شلق، ودميانوس قطار، وشربل نحاس، خصوصاً أنه تغذى جيداً، مذهبياً وطائفياً وفساداً، وصار كيفما تطلعت لا تجد إلا الفساد، والنهب: من الأملاك البحرية والنهرية، إلى المشاعات وفضلات العقارات، إلى «الزبالة»، إلى تلوث الليطاني، إلى الخبز المسرطن، إلى التهرّب من الكشف عن ثروتنا الوطنية من غاز ونفط برا وبحراً، إلى نهب حقوق البلديات، من الصندوق البلدي المستقبلي، إلى التمديد، إلى شبكة الاتجار بالبشر والدعارة، وليس انتهاء بالإنترنت غير الشرعي، ومحاولات بيع الأملاك العامة من الكهرباء إلى المياه، دون أن ننسى خصخصة العاصمة وجعلها ملكية لشركة.. إلى إلى.. وهلم جراء.

يروي عن أول رئيس حكومة مرّ في تاريخ لبنان لمدة ثلاثة أيام في زمن فيصل الأول: عمر الداعوق، ولاحقاً صار رئيساً لبلدية بيروت، ورئيساً لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، أنه أوصى البيارة بالاستثمار بالحجرين (أي حجر العمار وحجر الذهب).. لكن بعد الطائف ذهب حجر العمار لشركة «سوليدير»، والحجر الثمين التهمه الدين العام والعجز في الخزينة.. التهمه «أوروبوروس» وصار أكثر من نصف البيارة يعيشون بعيداً عن مدينتهم.

ماذا بعد؟ باختصار، يوافق الرئيس إميل لحدود تماماً على المقولة التي أطلقها الرئيس الراحل فؤاد شهاب على السياسيين «أكلة الجبن»، فهل سنرى ثورة قضائية على طريقة الأيادي البيضاء في إيطاليا، التي تصدى فيها قضاة للمافيات ومن وراءهم من سياسيين..؟ حمى الله لبنان ومقاومته وجيشه..

أحمد زين الدين

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

كرسي بعدا ينتظر «فؤاد معصوم»



الرئيس سعد الحريري غير جاهز لانتخاب الرئيس مادام حزب الله غير جاهز لقبوله في السراي

وفق آخر إقفال لبورصة التنبؤات، لأنه كما انهارت «14 آذار» رسمياً، فإن «8 آذار» قد تشظت، وصراع المحوريين انتهى بمغلوب ومغلوب، ورئيس الجمهورية بات يبيت بأمره ربما المفتي أكثر مما لسدى البطريك الراعي والأساقفة من كلام في هذا الأمر، ووسط الكباش الدموي السني - الشيعي في الإقليم، فإن المسيحيين في لبنان هم حكماً أول دافعي الأثمان. حزب الله أوضح علناً أنه فور موافقة الرئيس سعد الحريري على تبني ترشيح العماد ميشال عون، فهو جاهز في اليوم التالي للنزول إلى المجلس وانتخاب الجنرال كمرشح يصر عليه، لكن الحريري غير جاهز لانتخاب الرئيس مادام حزب الله غير جاهز لقبوله في السراي، وتعود الكرة كما دائماً إلى الصراع الإقليمي السعودي - الإيراني، خصوصاً في سورية، و بانتظار مدخنة قصر المهاجرين فإن على بعدا الانتظار ليس لتحديد من سيشغل كرسي الرئاسة الأولى التي بات رقمها ثلاثة في أهمية الرئاسة، بل من مسموح له دخول السراي، وبعد ذلك ينتخب اللبنانيون أي «فؤاد معصوم» كان، وعلى كرسي بعدا ألف سلام.

أمين أبو راشد

يجب ألا يكابر المسيحيون في لبنان، والموارنة بشكل خاص، في رفض الواقع المحيط برئاسة الجمهورية، وأن نقطة ضعف موقع الرئيس هي في أنه رئيس كل لبنان من وجهة نظر بعض الشركاء المسلمين في الوطن، وفي عهد الرئيس إميل لحدود ترددت آراء واجتهادات حول أن لحدود سيكون آخر رئيس جمهورية مسيحي للبنان، لكن هذا لن يحصل ولو بعد قرن من الزمان، بدليل أن ميشال سليمان جاء بتسوية رضي بها المسلمون قبل المسيحيين، وبقاء الرئيس المسيحي سيبقى مطلباً إسلامياً، لكن ليس بالضرورة أن يكون للمسيحيين الرأي القاطع والحاسم فيه.

وفيما رفض العراقيون، إعلامياً، «لبننة» العراق، عبر تكريس طائفية الرئاسة، وانتهوا إلى رئيس جمهورية كردي مجرد من الصلاحيات، ورئيس حكومة شيعي هو الحاكم الفعلي التنفيذي للبلاد، ورئيس مجلس نواب سني لسلطة التشريع، فإن المسيحيين في لبنان يحاولون إعلامياً وسياسياً استعادة صلاحيات رئيس الجمهورية التي انتزعها الطائف، في الوقت الذي ليست لهم «مونة» لاختيار المرشح الذي يرويه مناسباً وممثلاً للغالبية الشعبية.

وإذا كان العراقيون على الأقل يحترمون الخيارات الكردية في ترشيح أو تركية رئيس الجمهورية، والذي لا تتعدى صلاحياته الأمور البروتوكولية، فإن المسيحيين في لبنان وإن كان الطائف قد أبقى بضع صلاحيات لرئيس الجمهورية، فلا كلمة لهم في ترشيح أو تركية رئيس الجمهورية أو قائد الجيش، وباتت غاية طموحهم أن يتم انتخاب رئيس للكرسي الشاغر، بصرف النظر عن صلاحياته، وارتضوا «العرقنة» وصلاحيات الرئيس العراقي الكردي الحالي فؤاد معصوم وقبلة جلال الطالباني.

ومن المؤسف أنه وسط الجو الإقليمي المحموم، بات مفتاح بعدا في السراي، وأكثر الأمور عرقلة لانتخاب رئيس للجمهورية، هي في شخصية رئيس الحكومة في عهده، وإذا كان المفتاح حالياً في زيار الرئيس الحريري، مع عشرات النواب المعلقين في خاصرته، بانتظار أمر ملكي سعودي بالإفراج عن المفتاح، وعن النواب، فإن لبنان يعيش عصر انحطاط سياسي وسيادي بامتياز.

لا تستطيع السعودية فرض رئيس في لبنان، لكنها بسهولة قادرة عبر الحريري ونوابه على عرقلة انتخاب رئيس، ما لم يتأبط الرئيس المنتخب ذراع الحريري إلى السراي، لكن الحريري الذي ولج أبواب الكرملين في زيارته الأخيرة إلى روسيا، لا يستطيع ولوج بوابات طرابلس وعكار وصيدا والبقاع، وربما بيروت، في الانتخابات البلدية المقبلة، بالرغم من الحملة «الكاريتاسية» تحت اسم «أفعال»

وسط الكباش السني - الشيعي في الإقليم فإن المسيحيين في لبنان هم أول دافعي الأثمان

التي أطلقها الثلاثاء الماضي لإنقاذ اللبنانيين من الفقر المدقع، ويبقى لبنان رهينة شخصية سياسية ليست ذات حيثية شعبية سوى عبر المال الانتخابي، مع مخزون من النواب من موسم 2009، وتتحكم السعودية بالسوق كما تشاء، عبر مخزون انتهت مدة صلاحيته، وتستمر حكاية «إبريق الزيت» لأن الحريري مرفوض سورياً، وغير مرضى عنه من جانب حزب الله والحلفاء.

الأمر ليس على طريقة «إلهام» ليلسى عبد اللطيف: أن يكون أحد «الجانين» للرئاسة، ثم جان عبدي

همسات

■ تضارب المعطيات والمعلومات

نائب كان حاضراً اجتماع لجنة الإعلام والاتصالات أثناء مناقشتها «قضية الإنترنت غير الشرعي»، أشار إلى تضارب المعطيات حول القضية، خصوصاً في حادثة الاعتداء على العناصر الأمنية، بين القضاة أنفسهم، كما بين الجيش والأجهزة الأمنية، ما يوحي بأن هناك جُزراً أمنية وقضائية داخل الدولة، وليس جسماً متناعماً الوظائف والأدوار.

■ مزاجية وزارية

أبدى أحد كبار رجال القانون والرقابة في لبنان، والمعروف بنزاهته طيلة عمله، امتعاضه القانوني من تصرف وزير العدل المستقيل، الذي انبرى لتحريك النيابة العامة ضد رافعي شعارات، بينما هناك وزير آخر مكلف بشؤون الوزارة، مستغرباً عدم تحريك أي ساكن في مجلس الوزراء.

■ لا داعي للاستغراب

لم يستغرب مسؤول يستمر بالدفاع عن السعودية وسياساتها، إقفال مكتب فضائية سعودية، لكنه استغرب في المقابل كيف لمسؤولين يقبلون إهانة علم بلدهم، بل يدافعون عن الإهانة، وقال: ربما لأنهم اعتادوا على الإهانات من أجل مآرب أو حقيبة من الريالات.

■ جنبلاط.. وإشارات

لفت الانتباه إعلان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وقوله إن «مصادقيتنا كسياسيين ضربت، خصوصاً بعد أزمة النفايات»، مشيراً إلى أنه يعرف أن بعض الناس لم يعد يصدّقني عندما أتكلم حول الملفات التي تفوح منها الشبهات، لكن لا خيار أمامي سوى أن أستمر في المحاولة، لعلني أساهم قدر الإمكان في الحد من الفساد المستشري، مع العلم أن انعدام الثقة مستفحل بين الناس والطبقة السياسية».

■ «نايل سايت» على خطي «عربسات»

بعد «عرب سات»، «نايل سات» تفاجئ لبنان بقرار قطع البث من جورة البلاط، ما قد يهدد نحو أربع محطات تلفزيونية لبنانية بوقف البث. ووفقاً للمعلومات فإن قرار «نايل سات» سببه عدم تسديد الوزارة المعنية مبالغ التعاقد مع القمر الاصطناعي منذ مدة غير قصيرة.

■ داء العجز

أخطأ سفير خليجي في التعبير أثناء جلسة محدودة الحضور، عنوانها البحث في كيفية معالجة العجز العربي في ظل ما يحدث في الإقليم والعالم، وقال: إن العجز الجنسي العربي يمكن معالجته، سيما أن الإمكانيات المالية متاحة، فقال له أحد الحضور: هل يوجد أفضل من الحبوب الزرقاء؟ ولما شرح قوله زالت دهشة السفير العاجز.

■ حرية مكبلة

عبر مسؤول أوروبي عن ألمه ساخراً من طلب المملكة العربية السعودية من لبنان تقبل الحرية الإعلامية، بينما ترفض المملكة وجود أي مراسل سياسي على أرضها، كما ترفض إجراء أي تحقيق حول السلطة، أو حتى مناسبات يريد النظام السعودي الترويج لها.

■ خداع إعلامي

دققت جهات مختصة في بيانات تصدر من حين إلى آخر باسم جمعيات عائلية أو منظمات أهلية هدفها الترويج التضليلي لبعض الفئات التي تتراجع شعبيتها، فتبين أنها وهمية تندرج ضمن لعبة الخداع الإعلامي التي تتورع تلك الجهات عن استخدامها.

توطين السوريين والفلسطينيين.. لضرب المقاومة

ثلاثة ملايين من السوريين والفلسطينيين. توطين السوريين والفلسطينيين سيؤمن مقاتلين مدربين بأعداد تفوق بأضعاف ما تستطيع المقاومة تجنيدهم، وهم غير محصورين في منطقة معينة، بل ينتشرون في كل لبنان، وحتى في عمارات المقاومين وأسواقهم، وعلى الطرق الدولية، وفي قلب العاصمة، وكل المدن، ما يريح «إسرائيل» من قتال المقاومة وصواريخها التي سيتم تعطيلها بالمعارك الداخلية؛ كما حصل في سورية والعراق، وكما صرح وزير الحرب الصهيوني موشيه يعالون قائلًا: «ليس من المتعة أو السياسة أن تقتل عدوك بيدك، فعندما يقتل عدوك نفسه بيده أو بيد أخيه فإن المتعة أكبر، وهذه هي سياستنا الجديدة: أن نشكل مليشيات للعدو فيكون القاتل والمقتول من الأعداء».

المقاومة والقوى الوطنية اللبنانية، على اختلاف انتماءاتها المسيحية والسنية، ستدفع الثمن من وجودها وأمنها، فإذا اشتعلت الحرب ضد المقاومة في الداخل فلن تبقى منطقة آمنة بعنوانها المذهبي، فلبنان بمساحته الصغيرة وترايطه الاجتماعي والتجاري والديني لا يمكن أن يتجزأ.. فليسارع الجميع لمقاومة التوطين إنقاذاً للبنان ولأنفسهم، فبعد التوطين لن يبقى زعماء مذاهب أو أحزاب وألقاب، فالجميع سيكون تحت رحمة الأفراد الجدد الذين يكفرون كل الناس، بما فيهم السنة، ويكفرون بعضهم بعضاً.

القبول بالتوطين قبول بإعدام الذات، وقبول بالاغتصاب السياسي، والعجيب أن البعض ينتظرون مستقبلهم الأسود على أيدي الأمراء «الدواعش» بابتسامة عريضة!

د. نسيب حطيط

مناطق سيطرتها، أم أن اللاجئين فروا من المعارضة ووحشيتها وليس من النظام؟ إذا كانت الأمم المتحدة تعمل لتوطين السوريين في بلاد لجوئهم بالتزامن مع المفاوضات، ألا يعني ذلك نعيًا وإنهاء للمفاوضات، وأنها فقط لتقطيع الوقت أو للتهيؤ لاجتياح جديد لسورية؟

توطين السوريين في لبنان بمنزلة مقدمة لتوطين الفلسطينيين الأكثر أقدمية واندماجاً مع المجتمع اللبناني، والأقل عدداً من السوريين الذين لن يقف عددهم التصاعدي مادامت الحرب مستمرة والتواطؤ الداخلي والخارجي، ما يجعل

يُعتبر مشروع الأمم المتحدة لتوطين اللاجئين السوريين في لبنان، بدون مبررات قانونية أو ميدانية، وبطريقة بعيدة عن المنطق، حالة استثنائية لم تحدث من قبل، خصوصاً مع الشعب العراقي الذي تعرض لإبادة جماعية أيام نظام صدام حسين، ومن ثم للغزو الأميركي، وبعده لغزوات «داعش» ولم تتحرك الأمم المتحدة بعمل مماثل، ولم تدع لتوطين العراقيين في الدول التي لجأوا إليها، بل أكثر من ذلك: فقد منعت فرنسا وأوروبا استقبال المسيحيين العرب قاصدي اللجوء، بحجة عدم إفراغ الشرق من المسيحيين، ولم تبادر للضغط على التكفيريين ورجالهم لمنع اضطهادهم وقتلهم وهدم كنائسهم.

إذا، لماذا يطرح توطين السوريين في لبنان بالتزامن مع انطلاق التسوية السياسية، وبعد خمس سنوات من الحرب الدامية؟

المشكلة الأخطر أن بعض القوى السياسية اللبنانية تصمت بل ترضى بهذا التوطين، وتدافع عنه، وتحاول تجهيل الموضوع والتغطية عليه إذعاناً لأوامر إقليمية، وبالتلازم مع أحلامها، كما صرح بعض وزرائها بأن فتح الحدود أمام اللاجئين السوريين كان لاستخدامهم بالعمل العسكري ضد المقاومة في لبنان. إن متابعة الهدف من طرح توطين السوريين توصل إلى تبيين الأهداف الآتية:

إظهار النظام السوري وكأنه نظام يقوم بالإبادة الجماعية ولا يمكن إرجاع اللاجئين خوفاً على حياتهم، لكن الكارثة أن الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية لا تحمل الجماعات المسلحة من المعارضة أي مسؤولية، وإذا كانت المعارضة تسيطر على 70% من الأراضي السورية كما تدعي، فلماذا لا تسترجع المعارضة اللاجئين إلى

إذا كانت «المعارضة» تسيطر على 70% من الأراضي السورية كما تدعي فلماذا لا تسترجع اللاجئين إلى مناطق سيطرتها؟

اللبنانيين في وطنهم كـ«الهنود الحمر» في أميركا أقلية (اللبنانيون الحمر)، ما يؤدي إلى اختلال النسيج اللبناني والتوازنات الطائفية، والتي ستؤدي إلى خلل في التمثيل السياسي وتوزع السلطات، حيث لن يتجاوز عدد المسيحيين من 10 إلى 15% من سكان لبنان، بعد زيادة مليونين إلى



توطين السوريين سيوفر مقاتلين مدربين لهز الأمن في لبنان

سورية.. الأسد يشهد سقوط أعدائه



عنصر من الجيش السوري يرفع علم بلاده لحظة تحرير مدينة القريتين على تخوم البادية

خمس سنوات ونيف من الحرب الكونية على سورية، حشدت لها كل الإمكانيات والوسائل وأشكال الحروب، من حشد «نخب» ثقافية وفكرية وسياسية وإعلامية، كانت حتى الأمس القريب تعتبر من رموز التنظير لليسار والقومية العربية والمقاومة، وعدد وافر من اللبنانيين الذي غيروا جلودهم ورؤوسهم، وانخرطوا يداً في عن الليبرالية المتوحشة، و«القيم» الأميركية، وصاروا من هوة الديمقراطية الغربية، وتداول السلطة.. حتى أن بعضاً ممن هم ما زالوا في خندق المقاومة والممانعة من الإعلاميين سقطوا مع بدايات الأحداث السورية في الفخ، وانطلقوا يبشرون لـ«ربيع الشعوب»، لكنهم سرعان ما اكتشفوا هول المؤامرة، فعادوا إلى الركب دون أن يعتذروا أو يعلنوا أنهم ارتكبوا غلطة شنيعة.

في الحرب على سورية كنا في «الثبات» أول من أشار إلى أبعادها التي يجري التحضير لها، ليس على المستوى التاريخي وما تتضمنه الوثائق الصهيونية والغربية وحسب، إنما على المستوى العملي المباشر لهذه المؤامرة الكونية التي بدأ التحضير لها منذ اليوم الأول لانتصار المقاومة في لبنان ودرع العدو «الإسرائيلي» في 24 أيار 2000، وتبلور وأكثر فأكثر بعد الانتصار غير المسبوق في حرب تموز - آب 2006 في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي»، والذي كان لسورية دور هام ومؤثر ومباشر في هذين الانتصارين.

حشد إرهابي من أكثر من ثمانين دولة قادته واشطن مباشرة، من خلال ناظرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، التي اعترفت بأن «داعش» هي صناعة أميركية، كما «القاعدة» التي سبق لها أن اخترعتها، والكل ما يزال يذكر مؤتمر «أصدقاء سورية» الذي كانت

تقوده كلينتون نفسها، ووصلت في إحدى المرات إلى حشد نحو مئة دولة للمشاركة في العدوان المباشر على الدولة الوطنية السورية، أو في تمويل هذا العدوان.

مئات آلاف الأطنان من الذخائر والأسلحة، وبعضها محرم دولياً، زود بها الحشد الإرهابي ضد سورية، وكان يتدفق عبر الحدود التركية والأردنية وفلسطين المحتلة، وحتى اللبنانية.

هل تذكرون أفضحية الأسلحة الكيميائية قبل أقل من ثلاث سنوات، حيث حاولوا اتهام الدولة الوطنية السورية باستخدامها، في وقت كانت العصابات الإرهابية هي من يستعملها ضد الشعب والجيش السوري؟

ومؤخراً هاجمت «داعش» بالأسلحة الكيميائية أحد مواقع الجيش السوري في محيط مطار دير الزور العسكري

بقذائف تحمل غاز الخردل، وهذه بالطبع ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها الإرهابيون الأسلحة الكيميائية، فقد سبق لروسيا أن طلبت مراراً بفتح تحقيق حول استخدام الكيمياء من قبل المنظمات الإرهابية في سورية والعراق، ومن يزودها بهذه الأسلحة، كما دعت الغرب والرجعيين العرب إلى التخلي عن سياسة اتهام دمشق فيما يخص استخدام المواد المحرمة دولياً، والتي تنشط مملكة آل سعود باستعمالها الآن في اليمن.

مئات مليارات الدولارات وفرتها دول الكاز العربي الخليجي لحشد الإرهابيين من رياح الأرض الأربعة، من أجل تدمير سورية وإنهاء دولتها الوطنية، وكان التبنّي للمعارضات المختلفة والمتنوعة: من جماعات التكفير إلى جماعات الفنادق، مع حشد إعلامي غير مسبوق كان وما زال

يضخ الأكاذيب والفبركات ضد سورية ودولتها الوطنية، ولو أن المشيخات العربية وفرت خمس هذا المبلغ للتنمية العربية الشاملة، لما كان بقي جانح واحد أو أمي واحد ليس في العالم العربي وحسب، بل في العالم الإسلامي كله.

ثمة تنسيق تام وشامل كان وربما ما يزال قائماً بين أجهزة المخابرات الغربية الأميركية والصهيونية والخليجية، وقيام غرف عمليات في الأردن وتركيا لقيادة العدوان على سورية التي صمدت، لبدأ الإرهاب أمام الصمود السوري الأسطوري برحلة العودة من حيث أتى، ويبدأ إرهابه على صانعيه، فيضرب في أكثر من عاصمة أوروبية صارت مخابراتها تنشد التنسيق مع الاستخبارات السورية.. لكن سورية وجيشها وشعبها مع حلفائها صمدوا وما يزالون يواجهون العدوان الاستعماري -

الرجعي العربي - الصهيوني، الذي بات يئن من الإرهاب «الداعشي» والتكفيري، والسؤال هنا: كيف تبقى جيوش العالم وأجهزة استخباراته عاجزة من دحر خطر «داعش»؟

ببساطة، الأميركيون والصهاينة والسعوديون لا يريدون إنهاء «داعش» والإرهاب، إنما الاستفادة من وجوده أطول فترة ممكنة، الأمر الذي يجعل فترة المعركة مرتبطة بمصالح التحالف الاستعماري - الرجعي، وخير دليل على ذلك انتشار «داعش» و«القاعدة» في الأماكن التي وصل إليها التحالف العدواني السعودي في اليمن، حيث التنسيق يكاد يكون تاماً وشاملاً.

الخلاصة، ثمة عدوان استعماري - صهيوني - رجعي يتكوكب فيه العالم في مجابهة كبرى بين رئيسين لكل منهما أركانها، وهذان الرئيسان هما باراك أوباما وبشار الأسد، وفي خضم المواجهة المحتدمة ثمة سقوط ونهاية مدوية لكثير من الأركان:

سقط نيكولا ساركوزي في فرنسا، وخليفته فرنسو هولاند يتميز بشعبية في الحضيض لم يصل إليها أي رئيس فرنسي سابق.

مات الملك عبدالله آل سعود، وخليفته يعاني من الأمراض الشديدة، والصراع على السلطة في مملكة الرمال على أشده.. ومات سعود الفيصل.

رجل حمداً قطر.. والأمير السابق حمد يتلوى الآن في شوارع لندن من مرض السرطان.

رجل رولان فابريوس، بعد أن سبقته هيلاري كلينتون، ومحمد مرسي يقبع الآن في السجن، ومصر تؤكد أن جيشها الأول هو الجيش العربي السوري.

الخلاصة، سيرحل باراك أوباما بعد ثمانية أشهر، وسيستمر بشار الأسد قائداً لسورية ودولتها الوطنية وشعبها.

أحمد شحادة

ما هو الخلاف الجوهرى بين «وفد الرياض» وأقرانه في جنيف؟

وعن التصور العام للمرحلة الانتقالية، توقع المصدر أن يتم التفاهم في نهاية المطاف بين فريقى الحكم والمعارضة على صيغة توافقية، يتم من خلالها تقاسم السلطة بما يحفظ حقوق الفريقين، وانعكاس تمثيلهما الواقعي على الأرض، برعاية ودفع دوليين، خصوصاً روسي وأميركي.

لا ريب أن المفاوضات ماتزال طويلة ومعقدة، خصوصاً أن هناك تفاوتاً بين المقاربات المطروحة، ويبدو أن «وفد الرياض» يغرد خارج السرب، لأن الحكومة والمعارضة الوطنية في الداخل متفقتان على علمانية الدولة، بينما لم يوضح ديمستورا في ورقته هذا الأمر، في محاولة لاسترضاء «وفد الرياض»، لكن مهما حاول الوفد الأممي تدوير الزوايا، فلن ينجح في تمرير ورقته، ما يؤكد أن التسوية غير قابلة للنضوج في المدى المنظور.

حسان الحسن

السورية، ورفض أي تدخل خارجي بالشؤون السورية الداخلية، ونظام سورية على أساس دولة ديمقراطية غير طائفية، وتطبيق قرار مجلس الأمن 2254 عام 2015، بما يشمل الانتقال السياسي للسلطة، وتأمين بيئة استقرار خلال الفترة الانتقالية، بما يضمن تكافؤ الفرص.

ويلفت المصدر إلى أن الوفد الأممي وجه لكل وفد 28 سؤالاً حول «الحكومة» في المرحلة المقبلة، أي تطبيق القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الإصلاحات السياسية والدستورية، وكيفية مراقبتها.

ويؤكد أن هذه الجولة أكثر من تمهيدية، كونها حددت الخطوط العامة للتسوية المرجحة، مرجحاً أن تشهد الجولة المقبلة غرابة في «وفد الرياض»، وتعزيز حضور «المعارضة»، وبالتالي بلورة الوفد المعارض، لمناقشة النقاط المشتركة مع الوفد الحكومي، ريثما يصل الجميع إلى جوامع مشتركة، ودفع العملية السياسية قدماً.

آلية المرحلة الانتقالية، ورؤية الوفود حول إمكان تعديل الدستور، وإجراء الانتخابات التشريعية، ثم الرئاسة.

ومن إيجابيات هذه الجولة أيضاً، أنها شهدت أكبر حضور للمعارضة الوطنية، واجتماعها بالوفد الأممي مرتين، كذلك إيجاد ورقة نقاش مشتركة للوفود كافة، رغم الاختلاف الجوهرى بالرؤيا بين وفد «معارضة الرياض»، الذي طرح هوية مدنية للدولة السورية، أي الهوية المتماهية مع «حكم الإخوان المسلمين» ووفد المعارضة في الداخل، الذي يصر على علمانية الدولة. وفي النهاية، خلص ديمستورا بعد سلسلة لقاءاته الاستشارية مع مختلف الوفود المشاركة إلى إصدار ورقة «أفكار مشتركة»، ومما تضمنته:

إصلاح مؤسسات الدولة وفق المعايير الدولية، ورفض الإرهاب، وإعادة بناء الجيش السوري، مع إدراج المجموعات المسلحة فيه، وتأمين الظروف الملائمة لإعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى ديارهم. سيادة سورية غير منقوصة على كافة الأراضي

يرى المراقبون أن انعقاد لقاء جنيف المرتقب في الأيام المقبلة بين المبعوث الدولي ستيفان ديمستورا والوفود الممثلة عن الحكومة و«المعارضة السورية»، سيكون مختلفاً عن سابقاته، لأنه سيكون هذه المرة تكلمة لجهود دولية، تحديداً روسية، بدأت بتثبيت وقف الأعمال العدائية، وبالتالي وضع سقف للنزاع، وتركيز الضربات العسكرية على الجماعات المسلحة المصنفة دولياً إرهابية.

من البديهي ألا يعول على هذا اللقاء الأول الخروج بالنتائج المرجوة لإنهاء الصراع في الجارة الأقرب، ولو بدأ يأخذ منحى جيداً من التفاوض، لاسيما أنه كان مخصصاً للاستماع إلى آراء الأصدقاء السوريين في غرف مستقلة، حول المرحلة الانتقالية المقبلة، أي محاولة رسم الخطوط العامة للتسوية المرتقبة، ووضع تصور للحكم المقبل.

وفي هذا الصدد، يعتبر مصدر في الوفد السوري المعارض في جنيف أن الجولة الأخيرة من التفاوض غير المباشر كانت إيجابية، وتم فيها كيفية تطبيق

من هنا وهناك

■ السعودية تحرك «عين الحلوة»

أفادت مصادر أمنية أن المملكة العربية السعودية أوعزت لبعض حلفائها في لبنان بمحاولة تفجير الأوضاع، عبر افتعال صدمات مسلحة في مخيم «عين الحلوة»، الذي يشهد جولات قتالية عبثية، لإرسال رسالة مفادها أننا قادرون على «بلبله» الأوضاع عند بوابة الجنوب. وأوضحت المصادر أن قوى لبنانية، بالتعاون مع جهاز الاستخبارات السعودي، تتحرك في صفوف المخيم لتجنيد عناصر فلسطينية للانضمام إلى خلايا مسلحة، لتنفيذ أعمال تخريبية في الساحة اللبنانية، تتماشى مع السياسة السعودية التي تستهدف ساحات الدول العربية، كما هو حاصل في العراق وسورية واليمن.

■ تنسيق استخباري لإرباك حزب الله

كشفت مصادر خليجية عن «تحالف استخباري» يضم عدداً من أجهزة الأمن في «إسرائيل» والمملكة العربية السعودية، ودولتين عربيتين أخريين إحداهما الإمارات، من بين أهدافه التجسس على حزب الله، وقالت المصادر إن لهذا التحالف الاستخباري «محطات مخابراتية» في عدد من الدول تنسق فيما بينها، وإنه بدأ بين تل أبيب والرياض، فهما اشتركتا معاً في التخطيط لتنفيذ عمليات تفجير إرهابية، واغتيال قيادات ميدانية، من بينها القيادي العسكري في حزب الله عماد مغنية، حيث كان بندر بن سلطان هو الذي يترأس الجانب السعودي في هذا التنسيق الاستخباري المستمر حتى يومنا هذا.

وأكدت المصادر أن العديد من المجموعات المسلحة في الأراضي السورية وساحات أخرى تعمل لصالح التحالف الاستخباري بالاستتجار، أو بفعل التمويل الذي عادة ما تقدمه المملكة، وأشارت المصادر إلى أن حزب الله هو على قائمة أهداف التحالف المذكور، بهدف إرباكه وإلهائه عن الهدف الأساس فلسطين وزعزعة أمن «إسرائيل».

■ واشنطن تعزز وجودها العسكري في سورية

قال مسؤولون أميركيون إن الإدارة الأميركية تدرس خطة لزيادة عدد قواتها الخاصة التي أرسلت إلى سورية بشكل كبير مع تطورها للتعبيل بالمكاسب التي تم تحقيقها في الآونة الأخيرة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وامتنع المسؤولون الذين هم على علم مباشر بتفاصيل الاقتراح، عن كشف النقاب عن الزيادة التي تجري دراستها على وجه الدقة، لكن قال أحدهم إنها ستجعل وحدة عمليات القوات الخاصة الأميركية أكبر عدة مرات من حجم القوة الموجودة حالياً في سورية، والمؤلفة من نحو 50 جندياً، حيث يعملون إلى حد كبير كمستشارين بعيداً عن خطوط المواجهة.

■ قوات أردنية في سورية وليبيا

ذكر موقع «ميدل إيست آي» البريطاني حصوله على معلومات مفادها أن قوات خاصة بريطانية تحارب في ليبيا في إطار التنافس على السيطرة على الثروات الليبية، ومساعدة الجماعات المسلحة الحليفة في مواجهة عصابات مسلحة تحضنها دول أخرى. وقال الموقع إن القوات الخاصة البريطانية تتلقى دعماً لوجستياً واستخبارياً من الأردن، بما في ذلك مشاركة قوات خاصة أردنية في العمليات، كاشفاً عن وجود قوات أردنية خاصة في سورية والصومال، تعمل جنباً إلى جنب مع قوات بريطانية التي يبدو أنها تدفع الأموال للمقاتلين الأردنيين وتمول عملياتهم.

بين حلب وكاراباخ.. فتش عن أردوغان



هل تكون أذربيجان - أرمينيا ساحة صراع جديدة لـ «داعش والقاعدة»؟

الجوية في أرمينيا مؤخراً ببطاريات صواريخ «S400»، التي تشكل بالتكامل مع البطاريات من نفس النوع في قاعدة حميميم السورية تغطية رادارية وقاتلية لحوالي 70 بالمائة من الأجواء التركية.

3- أما إيران التي ترتبط بعلاقات مميزة تاريخياً مع أرمينيا، والتي حاول الرئيس حسن روحاني فتح صفحة جديدة مع أذربيجان وتنمية العلاقات الاقتصادية، إلا أن تصعيد الصراع بين أذربيجان وأرمينيا قد يسبب قلقاً واضطرابات داخل إيران نفسها، خصوصاً في محافظة أذربيجان الشرقية؛ شمال غرب إيران، والتي يطالب مواطنوها بالحقوق القومية للشعب التركي الأذري في إيران، ورفع التمييز والاضطهاد الثقافي عنهم.

4- تحتاج تركيا إلى صراع جديد تجذب إليه إرهابيي «القاعدة» و«داعش» الفارين من القتال مع الجيش السوري، وذلك لئلا يتحولوا إلى قتال مجموعاتها المسلحة داخل سورية أو إلى الداخل التركي، ومن أفضل من أعدائهم التقليديين الروس والمسيحيين الأرمن لهذه الغاية؟ في المحصلة، قد تكون خطة جهنمية حاول أردوغان القيام بها، لكن حسابات التاريخ والجغرافيا والاقتصاد في القوقاز ما زالت تلعب لصالح الروس بقوة، وما وقف إطلاق النار الذي فرضه الروس في إقليم كاراباخ سوى دليل على أن «جنون العظمة» والهروب إلى الأمام قد يكون له دور في تسعير الحروب، لكنه لا يكون دائماً لصالح من يشعلها.

د. ليلي نقولا

القتال، لأنها ترتبط معها بمعاهدة دفاعية مشتركة، وهذا - برأي أردوغان - سيفرق الروس في حرب جديدة تستنزف طاقتها وتخفف الضغط عن سورية، التي قد يسحب الروس جيشه منها، باعتبار أن الصراع الجديد هو على حدودها المباشرة، ولها أهمية أكبر.

2- تسعى تركيا لهزيمة أحد حلفاء الروس في معركة طابعها الانتقام، مستندة في اختيار إقليم كاراباخ إلى أن أذربيجان وبالرغم من اضطرابها إلى تقليص موازنتها

عدم القدرة على الانتصار على «داعش» وهزيمته في ظل وجود أردوغان في السلطة.

قد يكون الدفع التركي لخلط الأوراق الإقليمية لا يقتصر على خرق الهدنة سورياً ومعاودة القتال، بل أيضاً من خلال الحرب التي اندلعت فجأة في إقليم ناغورنو - كاراباخ بين أذربيجان وأرمينيا، ويمكن رؤية بصمات أردوغان الواضحة في التصعيد الخطير، والذي كاد يؤدي إلى حرب إقليمية في تلك المنطقة.

لقد أطلق الرئيس الأذري السابق حيدر علييف؛ والد الرئيس الحالي، عبارة «أمة واحدة في دولتين» لتوصيف العلاقة التركية - الأذرية، وكانت تركيا أول دولة تعترف باستقلال أذربيجان بعد سقوط الاتحاد السوفياتي واستقلال دوله، وكانت لأذربيجان دائماً حصة كبرى من المخططات التركية والأوروبية في محاولات التملص من الاحتكار الروسي لبيع الغاز لأوروبا، عبر مد الأنابيب من أذربيجان إلى تركيا، ومنها إلى أوروبا، والتي لم يكتب لها النجاح لغاية الآن لأسباب عدة.

ويعيش إقليم كاراباخ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا هدنة هشة منذ توقيع الاتفاق بينهما عام 1994، ولم يطرأ على القضية أي جديد، لتندلع الحرب فجأة بهذه الطريقة، إلا إذا نظرنا إلى أهداف أردوغان من التصعيد:

1- التصعيد في أذربيجان يفتح جبهة جديدة لروسيا، التي ترتبط بعلاقات جيدة مع كلا البلدين، وتتخذ دور الوسيط بينهما، لكنها بالتأكيد ستجد نفسها مضطرة للدفاع عن أرمينيا فيما لو استمر

تتهياً الوفود المشاركة في جنيف السوري للانطلاق في جولة جديدة من المفاوضات، على وقع تصعيد عسكري خطير قامت به الفصائل المسلحة المدعومة سعودياً وتركياً في حلب، والتي كانت قد أعلنت في وقت سابق التزامها بالهدنة، في محاولة منها لقلب موازين القوى العسكرية عشية التوجه إلى جنيف، وللانقلاب على مفاعيل تقدم الجيش السوري الميداني، خصوصاً انتصاره على «داعش» وتحريره تدمر والقريتين.

أما تحرير مدينة القريتين، والذي لم يأخذ حيزاً إعلامياً كتحرير تدمر، لما لها من أهمية وقيمة عالمية، وكونها تعتبر جزءاً من الإرث المشترك للإنسانية، فيعني انهيار مخطط «داعش» للسيطرة على قلب المنطقة الوسطى في سورية، والذي سعى من خلالها التنظيم إلى التمدد نحو حمص، والوصول إلى حقول النفط والغاز في المنطقة، والأهم بالنسبة للبنان قطع إمكانية تمدد التنظيم الإرهابي باتجاه مناطق القلمون الشرقية، وصولاً إلى جرود رأس بعلبك.

أمام هذا المشهد الميداني، يبدو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأكثر رغبة وإصراراً على خلط الأوراق، بعدما تبين أن المشهودين السوري والتركي الداخلي لا يلعبان لصالحه، وبعدها تحولت بعض المناطق التركية إلى ساحة حرب حقيقية، وبعيد الإشارات المتعددة التي تم تسريبها أميركياً حول نية الجيش التركي الانقلاب على أردوغان، وآخرها الحديث عن

أردوغان يعتقد أن جبهة كاراباخ ستشرق الروس في حرب جديدة تستنزف طاقتها.. وتتغف الضغط عن سورية

الدفاعية بسبب تدهور أسعار النفط، إلا أن قادة هذا البلد لطالما افتخروا بإنفاقهم العسكري، وهددوا - من ضمن الحرب النفسية - بأن «موازنة الدفاع لديهم تساوي موازنة أرمينيا بكاملها»، علماً أن قوات الجيش الروسي المتمركزة في أرمينيا تجعل من هذه المعادلة غير ذات قيمة، خصوصاً بعدما زود الروس قواعدهم

الحرب الأرمنية - الأذرية.. والدور التركي - «الإسرائيلي»



من هو الخاسر من حرب ناغورني كاراباخ على المدى الاستراتيجي؟

الأذربيجاني، وهي الدولة المسلمة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. عن العالمين الإسلامي والعربي والأقرب مع «إسرائيل» وتركيا، والأخيرة باتت بمنزلة الأخ الأكبر لدولة غنية أصلاً. الدبلوماسية الأميركي روني فناريفسك كتب لوزارة خارجية بلاده في عام 2009، أن أذربيجان مثل «إسرائيل»: تترى في أن التهديد الأكبر لأمنها، بل لوجودها، هو إيران، وخلص إلى أن «أذربيجان هي التوأم المثالي لإسرائيل».

في الواقع، مقدمات هذه المعارك جرى التمهيد لها بعد تيقن تركيا و«إسرائيل» أن مشروعها مع الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية قاب قوسين من الهزيمة، وأحلام الانتقام بدأت تأخذ طريقها إلى التنفيذ في رهان دموي آخر، عبر فتح معركة جديدة ضد روسيا وإيران قوامها تركيا و«إسرائيل» في جنوب القوقاز: الميدان الذي كان ساحات حرب بين الدولة العثمانية وإيران والإمبراطورية الروسية.

يونس عودة

الهدف من الحرب إشغال روسيا وإيران بمعارك في حدائقهما.. بعدما حققت انتصارات محورية في الحرب على الإرهاب

الولايات المتحدة لأذربيجان، والموقف «الإسرائيلي» يتماهى إلى الحد الأقصى مع الموقف التركي المعادي لأرمينيا. وما يؤكد العلاقة المتزايدة عمقاً بين «إسرائيل» وأذربيجان، ما أعلنه الرئيس الأذربيجاني الإهام علييف قبل بضع سنوات من أن العلاقات بين بلاده و«إسرائيل» هي «مثل جبل جليد 90 بالمئة منه متوار تحت الماء وبعيداً عن أعين الدخلاء».

تأتي المعارك اليوم في إقليم ناغورني كاراباخ لإثبات ما كشفته «ويكيليكس» من أن حجم الابتعاد

لأذربيجان في النزاع حتى النهاية، وبما تملك، وهو ما يفسر صب الوقود على النيران الملتهبة لتأجيج أوارها، وطبعاً هذا الموقف الفوري استبقته تركيا خلال شهر بزيارات مكثفة لمسؤوليها إلى أذربيجان.

بموازاة التحرك التركي التآجيجي، لفت تركيز «إسرائيلي» في مقالات عدة، وقبل شهر من اندلاع المعارك، على استراتيجية العلاقة بين «إسرائيل» وأذربيجان، بحيث إن أفضل خبراء العلاقات الدولية في «إسرائيل»: ارييه غوت، قال إنه لا توجد في الفضاء الأوراسي دولة لها علاقة ودية وثيقة مع «إسرائيل» مثل أذربيجان، ومن المعروف أن «إسرائيل» تسلح أذربيجان بطائرات متطورة من دون طيار، وكذلك بصواريخ ضد السفن، وكذلك زودتها بمنظومة صاروخية للدفاع الجوي، مع محطات إنذار مبكر.

كما تتكامل العلاقة بين أذربيجان و«إسرائيل» من خلال الموقف «الإسرائيلي» المعادي لأرمينيا، حيث إن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يتصدى للوبي الأرميني، ولسياسته الرامية إلى الحد من تسليح

فجأة، وبلا مقدمات معلنة، اندلعت معارك عنيفة بين القوات الأذربيجانية والقوات الأرمينية في إقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه بين الجمهوريتين السابقتين في الاتحاد السوفياتي منذ انهيار الاتحاد وتشظيه إلى دول ذات اتجاهات سياسية بعضها متصارع والآخر متآخ.

لا يمكن فصل المعارك المحتمة والتي نتج عنها في اليوم الأول نحو 50 قتيلًا و200 جريح من الطرفين، فضلاً عن تدمير أليات وإسقاط طائرة عسكرية لأذربيجان، عما يدور من صراع في الإقليم.

لا يشك أحد في أن القوات الأذرية بادرت إلى فتح المعارك، رغم لعبة الخداع الإعلامي التي مارستها بالصاق التهمة بقوات كاراباخ، ورغم مناشدة أرمينيا وقف النار، ومبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لدعوة عاجلة وفورية لوقف النار، وكذلك القيادة الإيرانية التي أبدت استعدادها لوساطة فورية لاحتواء الموقف ومنع تصاعده، لما لذلك من تداعيات على الأمنين الإيراني والروسي على حد سواء، وهو ما تم إدراكه لدى الدولتين منذ اللحظة الأولى.

هنا يطرح السؤال: من هو المستفيد من حرب في جنوب القوقاز، ومن هو الخاسر على المدى الاستراتيجي؟

بلا شك، الخاسران الأكبران هما روسيا وإيران، لأن الهدف هو إشغالهما في معارك في حدائقهما، ونقل المعركة إلى تلك الحدائق، بعدما حقق التحالف بينهما انتصارات محورية، لا سيما في سورية، حيث كان أكثر المهزومين أما في هذه الساحة هما تركيا و«إسرائيل». بهذا المعنى كانت الرسائل الإيرانية والروسية لتركيا، فقد أعلن مسؤولون إيرانيون أنه يمكن ل طهران أن تساهم في حل الصراع ومنع اندلاع حرب، باعتبار أن ذلك «يشكل تهديداً خطيراً على أمن إيران».

الموقف الإيراني المتزامن مع دعوة بوتين المترافقة مع أمل وزير خارجيته سيرغي لافروف بـ«عدم تدخل تركيا في شؤون الدول المجاورة»، يرتكز على جملة معطيات، أولها الإعلان الوقح للرئيس التركي عن دعم بلاده

أبو مازن.. وعبثية تصريحاته

السلطة بشخص رئيسها محمود عباس ما تزال مصرة في المضي قدماً نحو إلحاق الأذى بالانتفاضة وأبنائها، من خلال تقديم المزيد من رسائل التطمين والخدمات المجانية للكيان الصهيوني، بأن الأجهزة الأمنية وبأوامر مباشرة من رئيس السلطة، تبذل قصارى جهدها من أجل الحد من أعمال الانتفاضة والتضييق عليها، عبر الإجازة لهذه الأجهزة الدخول إلى حرم المدارس والقيام بعمليات التفتيش عم السكاكين والأدوات الحادة التي قد يحملها التلاميذ في حقائبهم.. هذا ما صرح به رئيس السلطة إلى القناة الثانية العبرية، وتأكيداً أن أجهزته قد تمكنت من مصادرة سبعين سكيناً كانت بحوزة هؤلاء التلاميذ.

اللافت، أن الأمر لم يقف عند هذا الحد، وعلى خطورته في التأكيد على استمرار التنسيق الأمني مع «إسرائيل»، التي انتقدتها أبو مازن بتجاهل التنسيق الأمني مع أجهزته الأمنية، التي تتمسك به باعتبار أن «البديل سيكون الفوضى ووصول مسلحين من الخارج»، بل تعداه إلى ما أبداه السيد أبو مازن عن استعداده للقاء نتنياهو بقوله إنه يرغب بـ«إجراء مفاوضات من أجل إحياء عملية السلام، وإنني قادر في جلسة واحدة مع نتنياهو على حل جميع الخلافات، خصوصاً أن الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي يرغبان بذلك».. ويمضي رئيس السلطة في تصريحاته التي لا مبرر لها، وهذه المرة مخاطباً نتنياهو: «إذا أراد السلطة، فليات ويجلس مكاني، وليخرج ويقل على الملأ أنه يريد السلطة، وأنا سامحه إياها وسأضرب له التحية بنفسه».

هذه العبثية في التصريحات التي يطلقها رئيس السلطة، لا تخدم حتى رؤيته القائمة على تمسكه بالمفاوضات خياراً أوحداً، لأن نتنياهو لا يريد إعطائه حتى الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو ثمناً لاستئناف المفاوضات، فكيف بوقف التهويد والاستيطان والاعتقالات والاعتقالات، أو حل الدولتين؟!

صدق القائد الوطني مروان البرغوثي حين كتب من سجنه قائلاً: «القيادة الرسمية حولت السلطة الفلسطينية من قيادة حركة تحرر وطني إلى وسيط بين المواطن والاحتلال الإسرائيلي».

رامز مصطفى

مواقف

لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصوص، والضباط والرتباء العاملين معه، في كشف ملف الفساد في المديرية، ما يستوجب استكمال التحقيق القضائي حتى نهايته، للاقتصاص من الفاسدين واللصوص.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية استنكر قيام المستوطنون الصهاينة بتدنيس باحات المسجد الأقصى المبارك، بموازة من شرطة الاحتلال، مؤكداً أن التقاعس العربي والإسلامي عن مواجهة المخططات الصهيونية ضد المسجد الأقصى والمقدسات شجع الصهاينة على الاستمرار بسياساتهم الاستيطانية التهودية.

من جهة أخرى حذر التجمع من الأحاديث المتصاعدة عن التواطؤ، و«نعلن أننا لا نضيق ذرعاً بإخواننا من كل البلاد العربية، إلا أن رجوعهم إلى بلادهم هو الحل لمشكلتهم، وننصح من يستطيع الرجوع إلى سورية، ولو إلى منطقة قريبة من منطقتهم، ألا يقصّر في الرجوع، لأن المؤامرة تقتضي أن يبقى اللاجئون خارج بلادهم ضمن مخطط تدمير سورية، إضافة إلى الانعكاس السلبي على الساحة اللبنانية».

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حيا جهود المدير العام

■ الدائرة الإعلامية في «الحركة التصحيحية في القوات اللبنانية» دعت الأطراف السياسية إلى انتخاب رئيس للجمهورية بأقرب وقت ممكن، حفاظاً على النظام الانتخابي الديمقراطي في لبنان، وعلى الموقع المسيحي الأول في الشرق.

■ تجمع العلماء المسلمين حذر من التفجيرات الأمنية التي تقوم بها مجموعات مسلحة مرتبطة بالجماعات التكفيرية في مخيم عين الحلوة، داعياً كافة القوى والفصائل الفلسطينية إلى عدم الانجرار لمشروع هؤلاء الذي ستكون نتيجته القضاء على الجميع وتدمير المخيم.

العدوان السعودي على اليمن.. النتائج والتداعيات

الأثار السلبية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً على اختلاف الفئات العمرية. سوء التغذية في المناطق الفقيرة (أكثر من مليون و700 ألف طفل يواجهون مخاطر سوء التغذية). إضافة إلى الأمراض، والتشرد، واليتم والفواجع والمشاهد العنيفة.

أوجدت الحرب على اليمن مناهجاً دولياً معادياً للسعودية بسبب حربها ضد الإنسانية، ما دفع بـ33 منظمة عربية إلى توجيه رسالة لحقوق الإنسان حول انتهاكات السعودية في اليمن والبحرين، وموقف «هيومن رايتس ووتش» الذي صدر في 21 آذار الماضي، والذي دعت فيه إلى حظر بيع الأسلحة للسعودية، والطلب من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وغيرها من الدول تعليق جميع مبيعاتها لها، وهو ما طالب به الاتحاد الأوروبي حكوماته.

تجاوزت الحرب الساحة اليمنية ودخلها إلى الأراضي السعودية، وشعر الشعب السعودي بخطرها عليه.

ترجع النفوذ السعودي في اليمن، ليحل مكانه النفوذ الإيراني.

الانزعاج الأميركي من أداء السعودية في حربها ضد اليمن، على المستوى السياسي والميداني، وفي تماديها في هاشم الحركة المسموح لها.

دخول السعودية في النفق المظلم، وسقوط رهانها ومعها دول التحالف على كسب الحرب.

هذه الامور مجتمعة فرضت على أميركا التسريع في تسوية الأزمة اليمنية، ودعت السعودية إلى عدم عرقلة المفاوضات، والالتزام بالمبادرة التي أطلقتها الأمم المتحدة.

هاني قاسم



أطفال يمنيون يختبئون في أحد الأنفاق هرباً من الصواريخ السعودية

أما النتائج الكارثية التي خلفها العدوان السعودي خلال عام فمنها:
24 ألف و975 شهيداً وجريحاً، حسب إحصاءات وزارة الصحة العامة والسكان. تدمير البنية التحتية: 452 جسراً، و122 منشأة كهربائية، و140 شبكة اتصالات، و14 ميناء، و10 مطارات. تدمير عدد كبير من المنشآت الحكومية والأسواق التجارية والأبنية الأهلية بالسكان، والمواقع الأثرية والمساجد والمستشفيات، وأكثر من 250 مدرسة. الأضرار النفسية على أطفال اليمن.

أكثر من مليون و700 ألف طفل يماني يواجهون مخاطر سوء التغذية وشبح الأمراض.. إضافة إلى التشرد واليتم.

اعتماد السعودية على «داعش» و«القاعدة» في حربها ضد «الحوثيين» أدى إلى سيطرتها على الجنوب، وقيامهما بمجموعة من الأعمال الإرهابية ضد قوات التحالف وقوات الرئيس المستقيل عبد ربه هادي منصور في عدن.

تقاسم اليمن لقوتين أساسيتين: «أنصار الله» ومعهم علي عبد الله صالح في الشمال، والتكفيريين في الجنوب، مع الأخذ بعين الاعتبار قوى الحراك الجنوبي وسلطة هادي ومعه قوات التحالف.

ما يزال العدوان السعودي الأميركي مستمراً على اليمن بعد مرور عامه الأول، رغم الحديث عن مبادرة الأمم المتحدة الداعية إلى وقف إطلاق النار في العاشر من نيسان الحالي، وبدء المفاوضات بتاريخ الثامن عشر منه في الكويت، وعلى الرغم من المفاوضات السرية التي تمت بين «الحوثيين» والسعوديين في السعودية، والتي اتفق فيها الطرفان على تبادل الأسرى والجثث، ووقف إطلاق النار، ونزع الألغام في المناطق الحدودية المشتركة.

ما تزال الغارات الجوية تستهدف العديد من المحافظات المحيطة بالعاصمة صنعاء؛ في شبوة ومارب وتعز ومؤخراً الهجوم البري على منطقة ميدبي الحدودية، التي تقع على الشمال الغربي من صنعاء، للسيطرة عليها، عل السعودية تستطيع إذا ما حققت هذا الإنجاز تفرض شروطها التي جاءت في القرار الأممي 2261 (الذي يدعو الحوثيين إلى الانسحاب وتسليم السلاح وعودة حكومة هادي إلى السلطة)، وتتجاوز الوثيقة التي تم الاتفاق عليها مؤخراً مع المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والتي تدعو إلى تشكيل حكومة وحدة، وإنهاء الحصار البري والجوي، وتثبيت شرعية «أنصار الله» في منطقة الشمال، وذلك قبل بدء المفاوضات في 18 نيسان.

ما هي النتائج التي أفرزها هذا العدوان بعد مرور عام على بدايته؟ لم تقض عاصفة الحزم على «الحوثيين» في اليمن، بل زادت من قوتهم وامتدادهم في العديد من المحافظات، وزادت من تأييدهم الشعبي، وتجلس ذلك في الحشد الجماهيري المليون في صنعاء في الذكرى الأولى للحرب العنيفة ضد اليمن.

جبهة العمل الإسلامي تحيي الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد العلامة البوطي

وأكد الشيخ قاسم أن سورية هي دعامة ارتكاز المقاومة في المنطقة، معتبراً أن ما جرى في سورية كان محاولة ثانية للدخول إلى مشروع الشرق الأوسط الجديد، بعد فشله خلال حرب تموز عام 2006، لافتاً إلى أن إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينتي تدمر والقريتين علامة فارقة في الحرب على التكفير، وتأكيد على أن الجيش السوري وحلفاءه هم الجهة الجدية في محاربة الإرهاب التكفيري، ودليل على أن تنظيم «داعش» الإرهابي وهم ولا يمكن أن يستمر، بينما الباقون يكذبون ويرعون الإرهاب التكفيري لمواجهة المشروع المقاوم.

من جهته حذر الشيخ ماهر حمود؛ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، من أن الفكر التكفيري لا يمكن أن يقود سوى إلى الخراب والدمار، مشيراً إلى أن الدورين الأميركي و«الإسرائيلي» في المؤامرة والحرب الإرهابية على سورية باتا أكثر وضوحاً اليوم. من ناحيته أوضح المنسق العام لجبهة العمل الإسلامي في لبنان الشيخ د. زهير الجعيد أن المقاومة تقف اليوم لإحياء ذكرى شهيد المحراب الذي عاش للإسلام الحقيقي ومثل الإسلام الصحيح، معرباً عن ثقته بأن المقاومة تستطيع بقوتها أن تقف في وجه العدوان الصهيوني الذي يشكل الخطر الأكبر على كل المسلمين والعرب والأحرار في العالم.

تحت عنوان «شهيد المحراب.. شهادة أمة» نظمت جبهة العمل الإسلامي في لبنان مؤتمراً لإحياء الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد العلامة محمد سعيد رمضان البوطي.

رئيس اتحاد علماء بلاد الشام د. محمد توفيق رمضان البوطي أكد في كلمته أن الأحداث التي تمر بها الأمة والمنطقة تقتضي من الجميع الوقوف صفاً واحداً في وجه الأعداء، ونبذ التفرقة والخلافات، مشيراً إلى أن التضحيات التي يبذلها المقاومون في مواجهة العدو تعكس مظاهر القوة والإصرار على الصمود في مواجهة الطغيان ومخططاته.

وحذر سماحته من موالاة أعداء الأمة بغية تحقيق مصالح موهومة على أيدي هؤلاء الأعداء، وكذلك من ضعف الوعي وعدم إدراك مكاند العدو ومؤامراته، منبهاً إلى أن تفريق الأمة وتمزيقها من أبرز الأهداف التي يسعى العدو لتحقيقها.

من جانبه أشار نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى أن الشهيد العلامة محمد سعيد رمضان البوطي استطاع تأسيس ثقافة إسلامية واعية هدفت إلى إنقاذ هذا الجيل من الانحرافات التي بدأت تضرب أنحاء العالم الإسلامي، لافتاً إلى أنه استشعر خطر المؤامرة على سورية منذ بدايتها، وما كانت تسعى إليه من إثارة للفوضى والفتن عبر الفكر الظلامي التكفيري.



رئيس اتحاد علماء بلاد الشام، الشيخ د. محمد توفيق رمضان البوطي يلقي كلمته

زلزال «وثائق بنما».. أي دور لواشنطن؟



واشنطن: ممنوع وجود مناقس لأنبوب المال الأمريكي

أكثر من 11 مليون وثيقة سُربت تكشف عن التهرب الضريبي وإخفاء ثروات زعماء وقادة دول ومسؤولين وشركات..

هذه الوثائق التي أطلق عليها «وثائق بنما» أحدثت ما يشبه الزلزال الفضائحي، ليس للشخصيات المستهدفة وحسب، بل لمجمل النظام الرأسمالي المتوحش الذي يهيمن على العالم، والذي يكس الثروات العالمية بيد فئة قليلة جداً من البشر.

فقد حصلت وسائل إعلام على نحو 11 مليون وثيقة مسربة من شركة الاستشارات القانونية «موساك فونسيكا»، التي تعتمد السرية في أعمالها، في بنما.

وتبين هذه الوثائق كيف ساعدت الشركة بعض زبائنها في غسيل الأموال والتحايل على العقوبات والتهرب من الضرائب.

منذ نشر التسريبات الأولى، فتحت دول، من بينها النمسا وهولندا وأستراليا، تحقيقات في القضية.

وتتناول الوثائق 12 من قادة الدول الحاليين أو السابقين، و60 شخصاً على الأقل، لهم علاقة بقيادة حاليين أو سابقين. وتبين الوثائق أيضاً أن رئيس وزراء إسبانيا: سيغمووندور غونلوغسون، له فوائد غير مصرح بها، متعلقة بثروة زوجته.

جيرارد راييل: مدير المجمع الدولي للصحافة الاستقصائية، الذي نسق التحقيق، يقول إن هذه الوثائق غطت النشاط اليومي لشركة «موساك فونسيكا» خلال الأربعين عاماً الماضية. وتعتبر هذه التسريبات هي أكبر ضربة تلقتها الشركات الخارجية: بالنظر إلى حجم الوثائق.

وإذا كانت هذه الوثائق تكشف عن جانب صغير من النظام الرأسمالي العالمي المتوحش، لكنها تكشف أيضاً حجم

الصراع بين دول الرأسمالية الاستعمارية الحاد في التنافس على الهيمنة على العالم، وعلى المصالح وخيرات الشعوب، ذلك أن هذه الوثائق لم تكشف عن اسم واحد من المسؤولين أو الشخصيات أو الشركات الأمريكية، أو الصهيونية التي تعتبر رأس الأفعى في هذا النهج والسلوك. ويرأي خبراء اقتصاديين، فإن غياب أسماء مسؤولين أميركيين أو شركات أو شخصيات قد يكون بمنزلة تهديد رأس المال الأمريكي للدول وللشركات التي تتعامل مع بلدان تسري فيها عمليات

«وثائق بنما» لم تكشف اسماً واحداً من الشخصيات أو الشركات الأمريكية والصهيونية التي تُعتبر رأس الأفعى في نهج الفساد

التهرب من دفع الضرائب، خصوصاً أن الرأس المال الأمريكي منخوف من أزمة مالية كبرى، على غرار ما حصل في العام 1929 أو عام 2008، وكما رأى الدبلوماسي البريطاني السابق كرايغ موراي في تعليق على مدونته فهي ليست بريئة، لأن الاتحاد الدولي للصحافيين الاقتصاديين يمول من عدة اتجاهات من أمثال: «فورد فوندايشن»، و«كارنيغي»، و«روكفلر فاميلي فند»، وغيرها، وبالتالي لا يتوقع منه أن يقدم كشفاً عن الرأسمال الغربي، والأسرار القذرة للشركات الغربية

والأمريكية ستبقى مخفية. وهنا يلاحظ ما نشرته صحيفة «ذا غارديان»، حيث أكدت أن «الكثير من التسريبات ستبقى سرية ولن تنشر»، وفي هذا دليل واضح عن أن المصالح والشركات الأمريكية لا تمس.

والأسئلة هنا حسب موراي: ماذا عن أسماء مالكي المؤسسات الإعلامية التي قامت بالتحقيقات، أو أسماء الشركات التي تدخل في البورصات، حيث يمكن أن تجد العجائب؟

لا شك أن الكثير من الأسماء التي وردت في «وثائق بنما» لا بل في معظمها الساحق منورط في أشكال مختلفة في عمليات التهرب الضريبي وغسل الأموال، لكن قد يكون الهدف من بعضها القليل جداً، سياسي بحت، كما هو حال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي استطاع أن يعيد روسيا الاتحادية بقوة إلى خارطة العالمية كقوة عظمى، وأن يعيد بعض التوازن إلى الواقع الدولي، ولهذا جاء الرد من موسكو شديداً، ومشيراً بوضوح إلى الولايات المتحدة، لأن التحقيقات أجرتها، حسب رأي موسكو، عناصر سابقون في وكالة الاستخبارات المركزية، ومسؤولون سابقون في وزارة الخارجية الأمريكية، ما يعني في جانب هام من هذه التحقيقات استهداف القوة العظمى التي يمكنها أن تقف نداً في وجه واشنطن.

من جهته، دميتري بيسكوف: المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قال إن الأدلة «ملفقة»، وإن الرئيس بوتين ضحية «تضليل إعلامي»، واللائق هنا اتهام مصرف «بنك روسيا» الذي يخضع لعقوبات أميركية ومن الاتحاد الأوروبي، بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم.

عبد الله ناصر

خلال جولة دعوية في الهند وماليزيا

الشيخ جبري: خطر المجموعات التكفيرية يعصف بالعالم كله



الشيخ جبري يلقي محاضرة في الجامعة الوطنية الماليزية



الشيخ د. عبد الناصر جبري يلقي محاضرة في الجامعة الإسلامية في ديوبند بالهند

زار الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، مع وفد من العلماء، الجامعة الإسلامية «دار العلوم ديوبند» بالهند، وكان في استقباله عند وصوله رئيس الجامعة الإسلامية أبو القاسم النعماني، ود. الشيخ محمد ساجد، ود. الشيخ محمد عارف القاسمي، واطلع الشيخ جبري والوفد المرافق على الفصول الدراسية، ودور تحفيظ القرآن الكريم، وعلى مكتبة الجامعة وما تضمنته من مخطوطات نادرة.

وقد ألقى سماحته كلمة دعا فيها إلى الابتعاد عن الأفكار التي تؤدي إلى الخلافات بين أبناء المنطقة، لاسيما المسلمين، مطالباً الجميع بالوقوف ضد محاولات قتل الأبرياء من قبل المجموعات التكفيرية، فخطرهم يعصف بالعالم كله، ولا يقتصر على دولة أو ملة بعينها.

التجمع الآسيوي لـ «اتحاد علماء المسلمين» ومنسق ورئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» فرع ماليزيا الشيخ عبد الغني شمس الدين، الذي نوه بالجهود التي يبذلها الزائرون في مواجهة الفكر المتطرف الذي يضرب مجتمعاتنا.

بدوره لفت الشيخ جبري إلى أن المجموعات التكفيرية أدوات في المشروع الصهيوني-أميركي، مشدداً على أهمية محافظة المسلمين على شخصيتهم وهويتهم الأصلية في مواجهة التيارات المتطرفة، والتي لا علاقة لها بالدين الإسلامي الحنيف.

الشيخ جبري والوفد المرافق زار أيضاً مقر «الحزب الإسلامي الماليزي»، والتقى رئيسه عبد الهادي أواج، وزار أيضاً «حزب الأمانة»، والجامعة الوطنية الماليزية، والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

العدو الصهيوني-أميركي الهادفة إلى ضرب الأوطان وتقسيم الشعوب.

كذلك زار الأمين العام لـ «حركة الأمة» والوفد العلمائي المرافق جمهورية ماليزيا، والتقوا رئيس

فيها على أهمية الفتوى، وتأثيرها على نفوس المجتمعات الإسلامية، خصوصاً في هذه الظروف التي نشهد فيها انتشاراً للفتاوى الشاذة، التي تهدف إلى النيل من الإسلام والمسلمين، محذراً من مخططات

كما زار الشيخ جبري الجامعة النظامية في حيدر أباد، وهي من إحدى أقدم وأعرق الجامعات الإسلامية في الهند، حيث التقى بمدير الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وألقى كلمة شدد

أكد على كلام أوغلو أن الكل يريد الأسد رئيساً لسورية الشيخ حمود: لا بد أن يخرج من السعودية شخص رصين



إنه عصر التطرف للشر وقلب الحقائق.. السياسة في لبنان كما في عالمنا العربي والمشرقي أشبه بالـ«عصفورية»: إما خنوع ودجل وانبطاح وسفاهة وذل ووقاحة، وإما عنجبية وادعاءات وتكبر ومكابرة في غير محلها..

إنه عصر الإنسان المزيف، حيث «يلحس» بعض السياسيين كذبهم بلحظات، لا ليعلنوا الحقيقة، بل ليسوقوا لأخرى، عليهم يضحكون على من تبقى لهم من جمهور مكسور، ولا حول له ولا قيامة..

إنه عصر «إنفلونزا البشر»، وأين منه إنفلونزا البقر والدجاج والماعز والطيور، فاهربوا يا «حيوانات القرن الواحد والعشرين» من «إنسان» مريض وسخيف، كي لا تنعدوا منه.. لكن في عالمنا المشرقي يبقى أمل بوجود قامات تهدوية رصينة تواجه هذا الجنون الأرعن.

جريدة «الثبات» حاورت أمين عام اتحاد علماء المقاومة؛ سماحة الشيخ ماهر حمود، لتستطلع منه رؤيته للأحداث المتسارعة في المنطقة ولبنان، عل منطلق الحوار والتلاقي ينتصر على منطق الشر والشرذمة، وإليكم الحوار:

يصف إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود حراك السعودية بقيادة ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في المنطقة، بدءاً من اليمن والبحرين مروراً بالعراق وسورية وصولاً إلى لبنان، بالجنون، يقول: لم ننس مسألة إعدام الشيخ نمر النمر غير المسند لمنطق ديني ولا أخلاقي، ولا إصرارهم على الحرب على سورية بدعمهم المقاتلين الإرهابيين والتكفيريين فيها كما في العراق وكل الأمكنة، يدعون الحرب على الإرهاب، لكن كلامهم عن تشكيل تحالف دولي لمواجهة كذب ورياء. يسأل الشيخ حمود عن إمكانية توجيه كلمة «إرهابي» لمقاتلين يواجهون «إسرائيل» وأناساً يعملون لخير هذه الأمة، يقول: يدعمون التفجيرات يومياً في العراق وسورية وسيناء، وغيرها، انسجاماً لأهوائهم السياسية، ورغم بعض المواجهات البسيطة بينهم وبعض

المجموعات التكفيرية، السياسية السعودية واضحة في دعمها للإرهاب التكفيري من خلال سياق عام مستمر لسنوات. يضيف حمود: لا يمكن أن ننسى تحريض صحيفة «الشرق الأوسط» على لبنان بالطريقة السمجة غير اللائقة، ولا إغلاق مكاتب تلفزيون «العربية» لإخراج لبنان وشعبه، بصرف هذا العدد الكبير من الموظفين والعاملين، وحتى المستثمرين من جميع مكوناته.. نقول لهم: مهما ارتفعت وتيرة هذه السياسة الخرقاء ستصلون إلى حائط مسدود، وبرأيي،

الشيخ حمود: لا مصلحة لأحد بتقسيم سورية حالياً.. حتى الأميركيون و«الإسرائيليون» ليسوا متحمسين كما نظن

لا بد أن يخرج أحد من العائلة الحاكمة أو مجموعة لتضع حداً لهذا الجنون السعودي، كي يعود أقله بعض من الاتزان الذي كان سائداً قبل ذلك، وإن كنا لسنا يوماً من داعميه.

يشير رئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود إلى وجود فرق كبير بين أن تكون المملكة العربية السعودية ضمن النهج السياسي للولايات المتحدة الأميركية، أو أن تكون متجاوزة له:

كما هي تفعل وفاعلة في موضوع اليمن، يقول: أميركا ليست وراء اتخاذ هذا القرار، طبعاً، الأميركي لا يضره تقاتل العرب: تماماً كقناعة الأميركي منذ صيف 2013 أنه غير قادر على إسقاط النظام في سورية، لكن السعودية مصرة على ذلك مع الأسف.

نسأل الشيخ حمود عن إمكانية انفراج ما فيما يخص سياسة السعودية في المنطقة، يقول: في القرآن الكريم يتساءل أحد الأولياء الصالحين موجهاً كلامه إلى قومه قائلاً: أليس فيكم رجل رصين؟ أليس لهذه القرية ولهذه الأمة من يستطيع أن يقف ضد الأعمال السيئة التي كانوا يقومون بها؟ وأنا اليوم أسألكم: ألا يوجد في العائلة الحاكمة رجل رشيد؟ نحن نقرأ تغريدات «المجتهد» الذي يفترض أنه من العائلة الحاكمة أو مقرب منها، ونرى فيها الكثير من التعقل والانتقاد الإيجابي، لماذا هذه الآراء لا يسمع إليها في العائلة الحاكمة من أصحاب القرار؟ لماذا بالفعل العائلة الحاكمة لا يظهر منها رجل قادر على وضع حد لهذه المهزلة؟ إنه بالفعل سؤال ليس من السهل الإجابة عليه، لأنه كما هو معلوم، العائلة الحاكمة تحبب نفسها بأسوار من الحيطة والكتمان، ومن الصعب معرفة حجم المعارضة داخل الأسرة الحاكمة لهذه السياسة الخرقاء، وشخصياً، أتوقع قريباً (والله أعلم) خروج شخص رصين يعيد للسعودية بعضاً من عقلانياتها.

سورية

وماذا عن ملف سورية في ظل التحولات الهائلة لصالح الدولة

بخصوص الوضع السوري، صمود الجيش السوري في الميدان وتمسك الأكثرية الساحقة من الشعب على وحدة بلدهم ومؤسساتهم، أجهض مشروع تقسيم سورية، وبرأيي، هذا المشروع ليس جاداً إلى حد كبير، رغم وجود احتمال مشروع كهذا إذا وصل المتآمر إلى نهايات مقفلة.

يضيف الشيخ حمود: الغرب نفسه تفاجأ بحجم الدمار والإرهاب الذي انتشر من جهات كانوا يعتبرونها تنفذ أهدافاً معينة للغرب، ولم يتوقع خيال أحد منهم أو منا أن تصل ممارسات «الدواعش» و«النصرة» وما بينهما إلى ما هي عليه من أعمال وتفكير وتكفير.. فاستناداً إلى ذلك، مصلحة الجميع «ضبضة» الوضع في سورية، ومصلحة الجميع أن يعود النظام السوري قوياً وموحداً للأراضي والمؤسسات، والجميع يكذب بقوله إنه لا يريد الرئيس بشار الأسد رئيساً لسورية، فالجميع يريد، ولدي معلومة مؤكدة من رئيس وزراء تركيا أحمد داوود أوغلو أثناء زيارته لإيران، وقوله إنه في الإعلام يشير إلى أنه لا يريد الأسد، ليؤكد علمه أنه لا بديل عنه على الإطلاق.. وهذا هو حال كثيرين في هذا المجال، أما ادعاءات «المعارضين السورية» فهي جد سخيفة ومضحكة، كونها عاجزة عن تقرير شيء بخصوصها، فكيف سنقرر أي شيء بخصوص سورية؟ يسأل الشيخ حمود.

لبنان

وعن الوضع اللبناني المجدد: هل من نهاية سعيدة لهذا الشعب الذي أغلب طوائفه تشكو من الفراغ أو التهميش الذي يطال مؤسساته، سواء كانوا مسيحيين أو دروزاً أو سنة أو شيعة أو علويين؟ يقول الشيخ ماهر حمود: فيما يخص الاستحقاق الرئاسي، هناك كلام لبعض السياسيين متفائل لجهة الانفراج في لبنان، يكون بنهايته انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، شخصياً لم أقرأ في الأحداث تغييراً يشجع على التفاؤل القريب، لكن في لبنان كل شيء معقول، ومع الأسف الموضوع متعلق ببعض السياسيين الذين يريدونه ضمن سياسة شد الحبال، سواء في سورية أو غيرها.. وبرأيي، قبل الخروج من أزمة سورية يصعب الخروج بحلول للأزمة اللبنانية، سواء فيما يتعلق بالموضوع الرئاسي أو غيره.

أجرى الحوار: بول باسيل

والنظام، والدعم الكبير لهما من قبل روسيا؟ يعتبر الشيخ حمود أن «قطوع الفلتان الأمني» وصل إلى ذروته، ولا بد أن تتجه الأمور نحو الحل، يقول: أنا متفائل حول أحداث سورية، نحن، ووفق المعطيات، في نهاية الأزمة بإذن الله تعالى، ولا نريد أن يفهم من كلامنا أن المؤامرة انتهت، لأنها مستمرة وستتجدد، لكننا نعول على وعي شعبنا وناسنا وأهلنا، كون الأمور أصبحت واضحة، رغم سماعنا بعض تصريحات السياسيين الشاذة حول دفاعهم عن الإرهاب، واتهامهم للنظام السوري، وكذلك الروس، بكل الموبقات، من دون أن يتحدثوا بلائمة بخصوص التكفيريين.. منذ أيام رأينا مظاهرة سخيفة في طرابلس وهي تدافع عن الإرهابي أحمد الأسير، هؤلاء الناس يدعون لأنفسهم العلم والإسلام، ولم يتحدثوا يوماً عن القتل والتفجير والتدمير.. وبرأيي، هذا الإصرار على كل الجهل والتخلف والنقيصة من قبلهم يقابله وعي لا بأس به في كل المناطق، وإن كان يسير ببطء إلى عامة الناس.

عن إمكانية تقسيم المنطقة في سيناريوهات تعد لعشرات السنوات المقبلة، يقول الشيخ حمود: حالياً، لا مصلحة لأحد بتقسيم سورية، حتى الأميركيون و«الإسرائيليون» ليسوا بهذا الحماس الذي نلظنه، ولعل حماسهم تأتي من باب الفوضى، أو الإعداد لمشاريع بعيدة الأمد. إن قسنا الموضوع من الزاوية اللبنانية، فقد عاش اللبنانيون التقسيم الفعلي مدة 15 عاماً، ولبنان كان لبنانيين ومنطقتين، ومؤسسات مقسومة، لكن عندما اتخذ القرار الدولي ووصلت الأمور إلى نهاياتها توحد لبنان في 24 ساعة.

سلوكيات ومواقف توهمن لك الاستقرار النفسي

عندما تعلمين أن الحياة هي التوازن: هذا لا يعني الرضوخ لبعض التقاليد التي أكل عليها الدهر وشرب، لكن هناك ضرورة لإيجاد نوع من التوازن بينك وبين ما هو حولك، سواء كان مجتمعاً أو زوجاً أو عائلة.

عندما تكونين على علم بالخطوط الحمراء في الحياة: المرأة التي تعرف الخطوط الحمراء، إن كانت تتعلق بحياتها الشخصية أو بحياتها الاجتماعية، تكتسب حصانة أيضاً ضد الوقوع في المنزلقات: إذ إن عدم تجاوز الخطوط الحمراء يعطيها قوة لاكتساب الاستقرار النفسي، على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

عندما تكونين مستعدة لمواجهة التحديات: فهذا يجعلك على علم مسبقاً بالاحتمالات والعواقب التي ينبغي عليك التعامل معها، وهذا يعتبر قوة في شخصيتك، لأنك تكونين على علم بالنتائج والعواقب.

عندما تعلمين أنك تتقنين شيئاً أفضل من الآخرين: فإن كانت المرأة على علم بأنها تتقن شيئاً بشكل أفضل من الآخرين، فإن ذلك يعتبر مصدراً مهماً للشعور بالاستقرار على الصعيد الشخصي على الأقل، وإذا كان ما تتقنيه شيئاً مفضلاً اجتماعياً أيضاً، فإن ذلك يمنحك الشعور بالاستقرار اجتماعياً.

عندما تعلمين أنه لا يمكنك أن تصبحي مثالية: معرفتك لهذه الحقيقة تشكل مصدراً مهماً للقناعة التي تولد بدورها نوعاً من الاستقرار النفسي، على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

ريم الخياط



فمتمى اهتزاز الإنسان بشكل عام لكل صغيرة، فإن ذلك سيرميه من الاستقرار على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. عندما لا تشعرين بالخجل من طرح الأسئلة على الآخرين: شعور عدد كبير من النساء بالخجل من سؤال الآخرين يجعلهن عرضة للوقوع في أخطاء، بسبب جهلهن، وليس لأنهن يقصدن الوقوع في هذا المنزلق الذي يفقدها فيما بعد الاستقرار الذي تحتاج إليه.

فقط ما تملكينه من المال: المال يمكن أن يعطي المرأة طمأنينة في الحياة، وليس استقراراً نفسياً على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، فما فائدة الأموال إذا كانت المرأة لا تعطي قيمة لسمعتها في المجتمع؟ عندما لا تدعين الأمور الصغيرة تزعجك: هناك نساء يغلب عليهن الانزعاج من كل صغيرة أو كبيرة، وهن بذلك يعرضن استقرارهن النفسي للخطر.

يفقد المرأة تماماً الشعور بالاستقرار النفسي، إن كان على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي. عندما تعرفين قيمة العلاقات الصحيحة والصحية: معرفتها تجعلك تتمتعين بحصانة ضد الوقوع في أخطاء تضر بك كأمراة، ولهذا يجب أن تفرقي بين العلاقات الصحيحة والعلاقات المرضية، أو المبنية على أساس المصلحة. عندما تعرفين أن الحياة ليست

توصلت بعض الدراسات الأسرية إلى أن عند بعض الرجال النية للتحكم بالمرأة الضعيفة، لأن المرأة الضعيفة هي التي تفتقر للشعور بالاستقرار، كما أنها تكون ضحية للمجتمع أيضاً، ولذلك فإن المرأة العصرية يجب أن تترك أنه حان الوقت للتفكير بطرق لاكتساب الشعور بالاستقرار على الصعيدين الشخصي والاجتماعي. لكن هناك نساء كثيرات لا يحاولن السعي وراء هذا الهدف، إما للشعور بالدونية، أو بسبب عوائق أخرى، كالزوج المتسلط، أو المجتمع الظالم، لكن هناك سلوكيات ومواقف تجعل المرأة قادرة على تحقيق الاستقرار النفسي على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، ومنها:

عندما تعرفين ما لا تريدينه: المرأة تعرف في أغلب الأحيان ما تريده لنفسها وأسررتها، وهذا يعتبر أمراً طبيعياً وعادياً، لكن ما هو غير طبيعي ألا تعرف المرأة ما لا تريده، وإذا أدركت هذه الناحية، فبإمكانها أن تقول كلمة «لا» عندما لا تريد شيئاً، لكن غالبية النساء يجبرن أنفسهن أحياناً على فعل أشياء لا يردنهن، لأنهن لا يعرفن أو لا يملكن الشجاعة لقول كلمة «لا».

عندما تتحملين المسؤوليات المتعلقة بك كأمراة: عدد كبير من النساء، خصوصاً اللواتي لا يعملن، يلقين بجميع المسؤوليات على الزوج، إن كن متزوجات، أو على عائلاتهن عندما لا يكن متزوجات، وهذا يدل بوضوح على قدر كبير من الاتكالية، كما أن هذا الموقف

فَن الإتيكيت

قواعد تناول المأكولات البحرية

من السمكة بدوره، ابتداءً من أسفل الرأس وصولاً إلى أول الذيل. قصي قطعاً صغيرة تتسع في فمك، وتجنبني رفع السمكة كلها بغية الوصول إلى لحم الجانب الآخر، ولتكن البداية من جانب إلى الجانب الآخر. في بعض المطاعم الفخمة، يقص لك النادل السمكة على شكل فيليه، فور وصول الطبق إلى طاولتك.

القرديس: إن وصلت ثمرة القرديس غير منزوعة القشرة إلى طبقك، فالنصيحة أن تباشري إزالة الرأس أولاً، ثم الذيل. قشريها من الداخل، أي من الفاصل ما بين الأقدام والجسم، وإن شعرت بأن الأمر لا يفلح، فعندها إلوي القشرة مرتين وستقتشر بمفردها. أخيراً، أزيل الخيط الأسود الموجود على طولها قبل تناول اللحم.

الكرنند: غالباً ما تقدم المطاعم الكرنند مقطوعاً إلى نصفين، ما يسهل الوصول إلى اللب. يمكنك حمل الصدف بيد واحدة وتناول اللحم بالشوكة. إن لم تكن المخالب مقطعة أصلاً، فلا يمكنك فتحها إلا بواسطة آلة خاصة.

بلح البحر: استعملي صدف فارغة لاستخراج بلح البحر من الصدفة. يمكنك أيضاً استعمال الشوكة، إلا أن ذلك صعب بعض الشيء. استعملي الخبز أو الملعقة لتناول الصلصة داخل الصدفة. ضعي الصدفات الفارغة في وعاء جانبي، واغسلي يديك بواسطة إناء صغير مليء بالمياه تزوده المطاعم في حال توجب تناول المأكولات بالأيدي. سمكة كاملة: تناول كل جانب

المدرسة الجيدة هي المدرسة التي يتوفر فيها شينان أساسيان: جدية في التعليم، وشعور المدرسين فيها بالرضا عن أوضاعهم وأوضاع مدرستهم.

النشاط الحركي الزائد:

لا بد من أن يكون ضعف القدرة على التركيز وتشتت الانتباه ظاهراً في سلوك الطفل في البيئة الاجتماعية (المنزل) وفي البيئة الأكاديمية (المدرسة) معاً، وإلا كان العيب في البيئة نفسها وليس في الطفل. حين لا يجد الطفل ألعاباً ينشغل بها فإنه يتحول هو إلى شيء يشغل أهله ويزعجه.

يمل الطفل المصاب من الألعاب التي تستدعي تركيزاً ذهنياً على حين تزداد رغبته في ممارسة الألعاب المحسوسة التي لا تستدعي التركيز. ثبت أن مناقفة الأهل للطفل لا تخفف من حركته، بل تزيدها.

تشخيص ومعالجة أهم مشاكل الأطفال (5/1)

التميز بين الخيال والواقع. حاولي ألا تحشري الطفل في زاوية ضيقة وتطلبي منه الاعتراف بجرم ارتكبه أو خطأ وقع فيه. تعزيز ثقة الطفل بنفسه، يقلل من لجوئه إلى الكذب.

ضعف الرغبة في الدراسة:

مغادرة طفل في الصف الخامس الابتدائي للمدرسة والدراسة، يلحق به من الأذى والأضرار بمستقبله ما يزيد على قطع يده أو فقده للسمع من إحدى أذنيه. أعراض الأطفال عن تحصيل العلم هو ثمرة للبيئة المريضة والسيئة التي نشؤوا فيها، أو ثمرة للمدارس الضعيفة والمتهالكة التي ينتسبون إليها. الجو الأسري المحفز على التعلم أهم ما على الأسر توفيره لأطفالها. الشغف بالتعلم والحصول على المعارف شرط للتفوق الباهر.

الكذب: الكذب ليس صفة فطرية، بل مكتسبة، تتكون لدى الطفل عن طريق التعليم والتقليد.

القدرة على تنميق الكلام والقدرة على الإقناع تغريان من يملكهما بالكذب على نحو خفي.

أشارت إحدى الدراسات إلى أن حوالي 70% من أنواع السلوك لدى الأطفال الذين يتصفون بالكذب يرجع إلى الخوف من العقاب، وأن 10% منها يرجع إلى أحلام اليقظة والخيال، ويرجع نحو من 20% إلى أعراض الغش والخداع.

كما زادت قسوة الآباء والأمهات، ولجؤوا إلى الضرب والعقاب لحمل الطفل على قول الصدق والإقرار ببعض الأخطاء، لجأ الأطفال إلى الكذب.

الكذب عند ابن أربع أو خمس سنوات لا يشكل شيئاً مقلقاً، لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع

أنتِ وطفلك



إرشادات تجنب هشاشة العظام



نتناولها، ومحاولة شرب القهوة الخاصة بك مع الحليب، والتقليل من نسبة الكافيين التي نتناولها في اليوم.

التوقف عن التدخين: لقد تبين أن كثرة العظام للمدخنين أقل بكثير من كثرة عظام غير المدخنين، ويعتقد أن الكادميوم الموجود في السجائر يقلل كثافة العظام.

اختيار الأطعمة المدعمة بالكالسيوم: معظمنا لا يحصل على كمية الكالسيوم التي نحتاج إليها، لذلك إن شرب الحليب المدعم بالكالسيوم الإضافي هو وسيلة جيدة لزيادة كمية الكالسيوم (كأسان من الحليب المدعم بالكالسيوم سوف تعطيك نفس كمية الكالسيوم من ثلاثة أكواب من الحليب العادي)، وإذا كنت لا تحب الحليب فهناك بدائل أخرى كثيرة.

لا تبقى داخل المنزل كل يوم: الأشعة فوق بنفسجية على الجلد هي أفضل مصدر لفيتامين «د»، الذي يزيد بدوره من امتصاص الكالسيوم والفوسفور، ويحافظ على مستويات الكالسيوم في الدم، ويساعد على تقوية الهيكل العظمي. إن تعرض 15٪ من جسمك لأشعة الشمس مدة 10 دقائق يومياً في الصيف، وحوالي 20 إلى 30 دقيقة في فصل الشتاء يساعد على ضمان الحصول على الكمية المطلوبة من فيتامين «د»، ويحد من خطر ترقق العظام.

تناول البروتين: لقد ربطت الدراسات بين انخفاض كمية البروتين التي يتناولها كبار السن وزيادة فقدان العظام. لصحة العظام، تأكدي أن تضمني البروتين في نظامك الغذائي جنباً إلى جنب مع الكالسيوم.

إن منع هشاشة العظام ليس ممكن دائماً، لكن التقليل من خطر الإصابة به ممكن. في ما يلي بعض النصائح للحصول على عظام صحية:

لا توقفي إدخال الألبان إلى منزلك: فمنتجات الألبان أكبر مصدر للكالسيوم وهي مهمة لصحة العظام.

لا للحمية: إن اتباع حمية شديدة يمكن أن يؤدي إلى عدم الحصول على الكمية اللازمة من المواد المغذية الهامة للعظام، مما يزيد من خطر الإصابة بهشاشة العظام. إن اتباع نظام صحي ومتوازن هو الأفضل لصحة العظام.

لا تخافي من الرياضة: ممارسة الرياضة ليست تقوي العضلات وتشد الجسم، لكنها تبني قوة العظام، وتقلل من فقدان العظام عند كبار السن. لقد ثبت أن ممارسة الرياضة تقلل من خطر ترقق العظام بنسبة 59٪.

ضعي حداً لتناول الملح: الملح ضعي حدياً لتناول الملح: يؤثر تأثيراً مباشراً على كمية الكالسيوم التي يفرزها الجسم في البول، فكلما تناولنا ملحاً أكثر فإن الكمية المفرزة من الكالسيوم أكثر، لذا، من أجل عظام قوية وصحية، ولتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، عليك الحد من تناول الملح.

قومي بإضافة الحليب إلى قهوتك: قومي بإضافة الحليب إلى قهوتك: مادة الكافيين تزيد أيضاً من إفراز الكالسيوم في البول، وتخفض من نسبة امتصاص الكالسيوم. إن تناول ثلاثة أكواب من القهوة يومياً يكفي لتعزيز فقدان العظام، لكن تظهر البحوث أننا بالإمكان منع ذلك بزيادة نسبة الكالسيوم التي

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ط	م	ح	د	ل	ج	ا	م	ر	ي
ر	ق	د	ك	و	ب	ر	ا		
ا	ي	ج	م	ا	ر	و	ح	ش	
د	ق	س	ي	غ	م	م			
م	ب	ا	ر	ز	ة	ح	ا		
6	ث	ر	ي	ا	س	ل	ي	ط	
7	ر	ش	ي	س	ب	و	ا		
8	س	د	س	ت	ا	ر	ا	ش	
9	ن	ج	ي	ب	م	ح	ف	و	ظ
10	خ	ل	ي	ج	ا	ل	ع	ق	ب

- / تعهد بالعناية والرعاية والصراف (معكوسة / انت (بالانجليزية).
7 - أصابه الغرور / الذي يقوم بالرشف.
8 - لقبها الفني النجمة الذهبية
9 - نصف جوار / كثير الهبل (بالعامية)
10 - براءة (مبعثرة) / صدر

- 5 - لقبه الفني قيصر الغناء العربي
6 - متشابهان / يد / نصف لبيبي.
7 - لقبها الفني سوبر ستار العرب
8 - نصف سجال / أعطاه ما يجعله يقضي وقته
9 - لقبه الفني الهضبة
10 - نجم الأغنية العربية عمودي
1 - هرب / يصيبه في كبده او يخسره / نصف عودة.
2 - الذي يأبى على نفسه الضيم / سئم
3 - روع وأخاف / عائلي
4 - أدوات نستخدمها للصعود إلى أعلى والنزول / اماكن مرتفعة
5 - التحاما وقتالا (مفعول مطلق) / نصف قادت.
6 - ثمر النخيل (مبعثرة)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

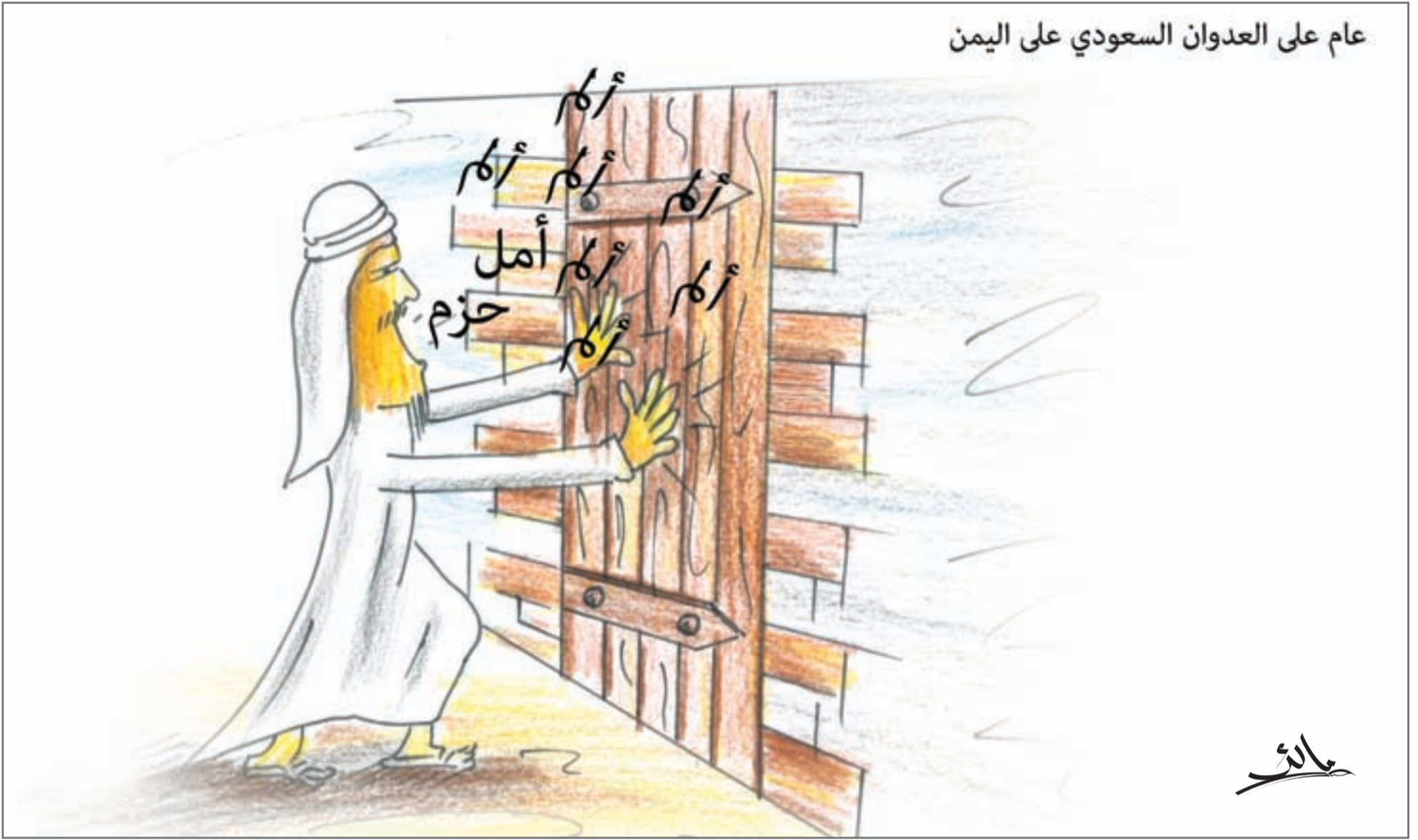
- 1 - اللقب الفني لعاصي الحلاني
2 - اللقب الفني لصباح
3 - أقول لها كلاما فيه عتاب
4 - نصف طويل / عقل / شعور وتمن بتحسن الحال (معكوسة).

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	9			5
		5	6	9
	5	9	8	7
6	1			
	8	4	6	2
				1
				8
				9
1	6		9	8
8	4	6	7	
9				6

عام على العدوان السعودي على اليمن



ماتر

قصة مثل

الدراهم مراهم

يحكي أن رجلاً تافهاً كان لا يقيم أهمية لكرامته، فأباح لنفسه ممارسة أعمال مشينة من أجل الحصول على المال، فجاءه أحد أفراد عائلته من باب الحرص على سمعة العائلة لأنه أحد أفرادها، وطلب منه أن يمتنع عن ممارسة تلك الأعمال المشينة التي لا تليق بشخصه وعائلته، فطلب منه الجلوس، وأحضر ورقة وكتب عليها كلمات غير لائقة، ومن ثم أحضر ورقة نقدية معينة وجعلها فوق تلك الكلمات، بحيث أخفت تلك الورقة النقدية الكلمات المشينة، وسأله: هل ترى ما كتب؟ (وهي عبارات مشينة ينعنونها بها) فأجابته: كلا، فقال له: الدراهم مراهم، فالمرام تشفي الجروح ولا تبقى لها أثراً، كذلك الدراهم تخفي العيوب والصفات غير الحسنة، وذهب قوله مثلاً يضرب لأثر المال في قيمة الإنسان. وقد ورد في العربية أمثال تتضمن المعنى نفسه كقولهم: «الدراهم كالمرام تجبر العظم الكسير»، وقولهم: «الدراهم لجروح الدهر مراهم»، وقد اتسع استخدام المثل فصار يضرب به للرجل الذي تحسنت أحواله وأوضاعه المعيشية ونسي ما عاناه من ظروف صعبة، وما قاساه من وطأة العوز والحرمان..

مسمار جحا

كان جحا يملك داراً، وأراد أن يبيعه دون أن يفرط فيها تماماً، فاشترط على المشتري أن يترك له مسماراً في حائط داخل المنزل، فوافق المشتري دون أن يلحظ الغرض الخبيث لجحا من وراء الشرط، لكنه فوجئ بعد أيام بجحا يدخل عليه البيت، فلما سأله عن سبب الزيارة أجاب جحا: جئت لأطمئن على مسماري! فرحب به الرجل، وأجلسه، وأطعمه. لكن الزيارة طالت، والرجل يعاني حرجاً من طول وجود جحا، لكنه فوجئ بما هو أشد، إذ خلع جحا جيبته وفرشها على الأرض وتهدأ للنوم، فلم يطق المشتري صبراً، وسأله: ماذا تنوي أن تفعل يا جحا؟ فأجاب جحا بهدوء: سأنام في ظل مسماري.. وتكرر هذا كثيراً.. وكان جحا يختار أوقات الطعام ليشارك الرجل في طعامه، فلم يستطع المشتري الاستمرار على هذا الوضع، فترك لجحا الدار بما فيها وهرب.

إذا عزَّ أخوك.. فهنئ

يضرب هذا المثل للتواضع وحسن العشرة مع الإخوة والأصدقاء، فإن مشاحنات الأقارب والأزواج والإخوة والأصدقاء الخاسر فيها رابع، والرابع فيها خاسر، فكن خير الاثنين وأعظم الرابيين، وإذا عزَّ أخوك وأصر عليك فكن هيناً لينا معه.

روي أن هذيل بن هبيرة الثعلبي كان سيداً مطاعاً خرج في غزو، وفي الطريق طلب منه أصدقاؤه أن يقتسم معهم الغنيمة والسلب، فرفض وأبى خشية أن يدركهم القوم أصحاب الغنيمة، فأصروا عليه وألحوا في طلب القسمة، فأجابهم إلى طلبهم، ونزل على رغبتهم وقال: «إذا عزَّ أخوك.. فهنئ»، فصار مثلاً.

Al Jawad Restaurant

Beirut Branch, Al Arbil Street, Near Al Mansa TV
01 552 553 - 277 977 - 70 264 200
شارع حريش، الشارع العربي، قرب تلفزيون المنار

Tyre, Al-Ramel Suburb, Near Saouda Corniche
07 345 766 - 349 766 - 03 266 613
صور، حي الرمل، قرب الكورنيش السعودي

تفتح جميع أقسام المطعم
من الساعة 10:00 صباحاً ولغاية 1:00 مساءً

جميع الدراجات مجرورة بتفانينا

info@aljawadlb.com
www.aljawadlb.com
aljawad tyre
aljawad Beirut
www.facebook.com/aljawadlb